Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والذى يقرأ ترجمات التليسى يلمس ما يتصف به من التمكن من اللغتين ، الإيطالية والعربية ، ومن رحابة الأفق ، وسعة الاطلاع ؛ كما يلمس ما يتصف به من الوطنية الصادقة ، التى تجعله يهتم بما يكتبه الآخرون عن بلده وشعبه ، فينقله إلى لغة قومه .

٧ – مصطفى آل عيال :

وهذا ليبى آخر كان يجيد اللغة الإيطالية ، ويهتم بالفكر الإيطالى اهتماماً غير قليل ، وكان قد ترك بلده ليبيا هذا من زمن طويل ، واتخذ من بيروت وطناً ومستقراً ، وفى بيروت مضى يغذى شغفه بالأدب الإيطالى بما كان يترجمه منه وينشره فى الصحف والمجلات ، ثم فى الكتب ، وبما كان يكتبه ويلقيه من محاضرات باللغة العربية حول الأدب الإيطالى ، وإلى جانب ذلك اهتم مصطفى بشاعر إيطاليا الأعظم دانتى ، فكتب فيه وفى كوميديته الإلهية كتاباً صدر فى سلسلة (اقرأ) القاهرية . وصدرت له مجموعة قصصية مترجمة عن الإيطالية فى دار الريحانى فى بيروت . وعنوان المجموعة (من القصص الإيطالى) وتضمّ سبع أقاصيص لعدد من الكتّاب . ونشر فى بعض مجلات بيروت بعض أبحاثه ومحاضراته ، ومنها محاضرة بعنوان (حول القصة الإيطالية فى مختلف العصور) ظهرت فى مجلة (الأديب) .

غير أن نشاط مصطفى آل عيال ظل محدّودًا ، ويظهر فى فترات متباعدات ؛ فلم يعط الترجمة والعمل الأدبى إلا القليل من جهده . وكان فى وسعه أن يقدم كثيرًا من الأعمال المترجمة عن الإيطالية لولا أن ظروف العيش فى الغربة كانت تحتم عليه الانصراف إلى كسب الرزق أولا ، ولولا أن التشجيع على الترجمة والنشر كان يعوزه ، كما يعوز كل مشتغل بهذا الحقل خاصة . وأنا شخصيا أعرف كم يعانى